

معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية بمدارس البنات بمدينة الرياض

الباحثة فريال عبد الله الحقباني

مشرقة تربوية بوزارة التربية والتعليم

مستخلص الدراسة

وقد اشتملت عينة الدراسة على جميع مديرات مدارس مركز التربية والتعلم بجنوب الرياض، وهن يمثلن جميع أعضاء المجتمع الأصلي، وعددهن (136) مديرة. ، وتم استخدام الإحصاء الوصفي لمعالجة البيانات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن تقديرات عينة الدراسة لمعوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية بمدارس البنات بجنوب مدينة الرياض من وجهة نظر مديرات المدارس كانت إعاقة بدرجة متوسطة بلغت (3,19) وحقق العبء التدريسي للمعلمات وتغير رائدة النشاط باستمرار أعلى المتوسطات الحسابية في درجة الإعاقة وهي على التوالي (3,88; 3,59). بينما حققت عدم أهمية بنود النشاط غير الصفي في استمارة تقييم المعلمة على أقل متوسط حسابي بلغ (2,80) في درجة الإعاقة.
- إن تقديرات عينة الدراسة للمقترحات التي قد تساعد مديرة المدرسة في تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية كانت موافقة بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط العام للمحور (3,69)، وحقق تشجيع الطالبات المتميزات في الأنشطة بقيادة زميلاتهن في برامج الأنشطة وعرض نماذج من أعمالهن؛ وتبادل الخبرات بين المعلمات في مجال النشاط المدرسي ضمن مدارس الحي أعلى المتوسطات الحسابية في الموافقة حيث بلغت على التوالي (3,89; 3,88; 3,88).

تؤكد العديد من البحوث والدراسات التربوية التي تناولت الأنشطة غير الصفية على وجود العديد من الصعوبات والمعوقات التي تواجه تنفيذ الأنشطة التربوية في الميدان التربوي. لذا تمثلت مشكلة الدراسة في معرفة وجهة نظر مديرات المدارس في معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية بمدارس البنات بجنوب الرياض. وسعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية بمدارس البنات بجنوب مدينة الرياض من وجهة نظر مديرات المدارس.
2. التعرف على مقترحات قد تساعد مديرة المدرسة في تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية بمدارس البنات بجنوب مدينة الرياض.
3. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيري الخبرة ونوعية المبنى المدرسي.

ولتحقيق هذه الأهداف، تم استخدام المنهج الوصفي باستخدام استبانة تم تصميمها بعد تحليل الأدبيات (الإطار النظري والدراسات السابقة) المتعلقة بمعوقات النشاط غير الصفي، ومن ثم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1432-1433هـ.

اتجهت جهود وزارة التربية والتعليم نحو الأنشطة الطلابية في مدارس التعليم العام تخطيطاً وتنظيماً وإشراكاً ودعمًا مالياً في سبيل الوصول إلى برامج وفعاليات تجسد للنشاط الطلابي قيمه التربوية المثلى (الرفاعي، 2007م، ص 245).

وبالرغم من اهتمام وزارة التربية والتعليم بالأنشطة المدرسية غير الصفية فلا يزال تنفيذها يعاني العديد من جوانب القصور والمعوقات التي تبرز على مستوى المدارس. فقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى عدة معوقات تواجه تفعيل الأنشطة، منها العبء التدريسي للمعلم، وعدم إقبال الطلاب على المشاركة في الأنشطة، وعدم تلبية أهداف النشاط غير الصفية لحاجات المجتمع (أل غائب، 2005م، ص 137). بالإضافة إلى محدودية صلاحيات المديرية، وعدم تفهم منسوبات المدرسة لأهمية دورهن في تفعيل النشاط المدرسي، وعدم إدراك المجتمع المدرسي لأهمية الأنشطة (البصام، 2007م، ص 194). كما أن قضية تفعيل النشاط غير الصفية وتحسين مستواه من القضايا المهمة في عالمنا المعاصر التي تشغل المربين لأن النشاط خير وسيلة لتكوين شخصية الطالب وإكسابه المهارات والمعارف والاتجاهات وتهيئته ليصبح عضواً فاعلاً في المجتمع. لذلك فإن أي دراسة أو رؤية تطويرية لمستقبل الأنشطة المدرسية لابد وأن تقف على أهم معوقاتها حتى تتطرق إلى رؤية تستشرف آفاقاً أوسع وتتشد ممارسات أكثر نضجاً وأعمق أثراً في الميدان التربوي.

مشكلة الدراسة :

أشارت بعض الدراسات إلى عدة معوقات تواجه الأنشطة غير الصفية في وزارة التربية والتعليم، منها عدم وجود دليل للمناشط المدرسية يمكن للمدارس الاسترشاد به عند التخطيط لها، كما أن ترك ذلك لتقدير المدرسة يعوق تقديم المناشط وممارستها ويجعلها هامشية في ضمن البرنامج العام للمدرسة (أل غائب، 2005م، ص 135).

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة العملية في العمل الحالي.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة نحو محور معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية باختلاف متغير نوع المبنى المدرسي. فالمعوقات التي تواجه منسوبات المباني المستأجرة والحكومية متشابهة بسبب مركزية السلطة لوزارة التربية والتعليم.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة نحو محور مقترحات قد تساعد مديرة المدرسة في تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية باختلاف متغير نوع المبنى المدرسي لصالح المبنى الحكومي. وذلك لعدم توفر الأماكن المناسبة لممارسة الأنشطة في المدارس المستأجرة مع ضعف الإمكانيات المادية والتجهيزات التربوية المناسبة لتحقيق متطلبات برامج النشاط.

وفي ضوء تحليل الأدبيات، ونتائج الدراسة، تم التوصل إلى عدد من التوصيات والمقترحات.

مقدمة :

احتلت الأنشطة المدرسية غير الصفية مكانة مهمة من العملية التعليمية التربوية في ظل الاتجاهات الحديثة؛ حيث يجمع التربويون على أهمية الأنشطة الطلابية في تربية النشء وتنشئتهم التنشئة السليمة التي تحقق أهداف التربية وغاياتها. ودور التربية الحديثة لا يقتصر على تزويد المتعلم بالمعرفة العامة وتنمية القيم والاتجاهات والمهارات، بل يمتد إلى مساعدة المتعلم على النمو المتوازن لكل جوانب الشخصية. وتحقيق ذلك يتطلب إتاحة الفرص المتنوعة للمتعلم لممارسة الأنشطة المتنوعة داخل وخارج المدرسة. ومن منطلق هذه الأهمية

3. التّعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية — إن وجدت — بين استجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيري الخبرة ونوعية المبنى المدرسي.

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة من عدة جوانب :

1. أنها قد تُعد إضافة جديدة للدراسات المتعلقة بمعرفة معوقات تفعيل الأنشطة غير الصفية في مدارس البنات بعد التجديدات التربوية الحديثة التي شهدتها مؤسسات التعليم العام، كالمدراس المطورة، ومدارس المقررات.
2. من المتوقع أن تساعد الدراسة في الكشف عن جوانب القصور والخلل التي تعوق مديرة المدرسة في تفعيل الأنشطة غير الصفية.
3. من الممكن أن تقدّم هذه الدراسة للقائمين على العملية التعليمية في وزارة التربية والتعليم معلومات يستفيد منها أصحاب القرار لتطوير خطط برامج النشاط، وتنفيذها، وتقويمها.

أسئلة الدراسة :

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

1. ما معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية بمدارس البنات بجنوب مدينة الرياض من وجهة نظر مديرات المدارس؟
2. ما المقترحات التي قد تساعد مديرة المدرسة في تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية بمدارس البنات بجنوب مدينة الرياض؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيري الخبرة ونوعية المبنى المدرسي؟

بالإضافة إلى عدم قناعة مديرات المدارس بأهمية النشاط المدرسي واعتباره مضيعة للوقت وحثاً دون تفرغ الطالبات لأداء واجباتهن، في ظل عدم اقتناع القائمات على النشاط بضرورته أو بكيفية تخطيطه وتنفيذه وتقويمه (الحقباتي، 2008م، ص 24).

ويضيف الجواودي (2005م، ص 303) أن أسوأ ما يواجه النظام التربوي التعليمي هو غياب الأنشطة التربوية الفاعلة إذ تحوّل النشاط في المدارس إلى العبث. كما يعاني النشاط حالياً من قلة المشاركة فيه ومحدوديته، وكذلك نقص المعلمات المتفرغات للأنشطة وزيادة العبء الدراسي، وعدم توفر معلمات مؤهلات تربوياً لتفعيل النشاط، والتأهيل للقائمات على الأنشطة وندرة الدورات التدريبية في المجال. وحيث تُعد مديرة المدرسة هي الرئيسة المباشرة لجميع العاملات في المدرسة، والمسؤولة الأولى عن تحقيق المدرسة لأهدافها؛ فإن موقفها من الأنشطة المدرسية غير الصفية له علاقة كبيرة بمدى دعمها لهذه الأنشطة (Brown, 2005, p1). بالإضافة إلى ماتم ملاحظته خلال الزيارات الميدانية، والاجتماع بمديرات المدارس، واستطلاع الآراء حول معوقات تطبيق الأنشطة غير الصفية. لهذا فإن الحاجة تستدعي التعرف على معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية بمدارس البنات بجنوب مدينة الرياض.

أهداف الدراسة :

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. تحديد معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية بمدارس البنات بجنوب مدينة الرياض من وجهة نظر مديرات المدارس.
2. التعرف على المقترحات التي قد تساعد مديرة المدرسة في تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية بمدارس البنات بجنوب مدينة الرياض.

حدود الدراسة :

مدارس جنوب الرياض :

ويُقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة: جميع مدارس البنات الابتدائية والمتوسطة والثانوية التي يشرف عليها مركز التربية والتعليم جنوب الرياض والبالغ عددها 136 مدرسة.

اقتصرت الدراسة على معرفة معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية بمدارس البنات (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) بجنوب مدينة الرياض ومن وجهة نظر مديرات المدارس خلال الفصل الأول للعام الدراسي 1432/1433هـ.

مُصطلحات الدراسة :

أدبيات الدراسة : الإطار النظري والدراسات السابقة

المعوقات :

أولاً: الاطار النظري :

لقد أصبح للمدرسة في العصر الحديث دور كبير لتحقيق التنشئة المتكاملة لدى الطالبات، ولهذا لم يقتصر دورها على التعليم فحسب، بل شملت الناحية التربوية. فعلى المدرسة كمؤسسة تعليمية وتربوية أن تجعل الأنشطة المدرسية غير الصفية مجالاً أصيلاً في برامجها وخطتها، وذلك وفق أسس علمية وتربوية. وذلك لإتاحة الفرص للطالبات كي يمارسن خبرات عملية هادفة ومتنوعة تؤدي إلى تنمية جوانب الشخصية بشكل متكامل ويستطعن أن يساهمن مستقبلاً في تنمية مجتمعهم (عيد، 2009، ص22).

المعوقات هي العقبات التي تحد من تحقق الأهداف وتتطلب فكراً لحلها (السلمي، 1429م ، ص17).

ويُقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة : أية عوامل تؤثر سلباً في تطبيق الأنشطة غير الصفية في مدارس البنات بجنوب مدينة الرياض، وتُقاس من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة المعدة لقياس المعوقات.

الأنشطة المدرسية غير الصفية :

هي الأنشطة المدرسية المتممة للمقررات الدراسية والتي تمارسها الطالبات داخل المدرسة ضمن أهداف الخطة المدرسية بأهداف محددة بإشراف المعلمات ورائدة النشاط والمشرفة التربوية للنشاط غير الصفية (وزارة التربية والتعليم، 1424هـ، ص11).

منطلقات النشاط غير الصفية في ضوء سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية :

نصت القواعد التنظيمية لمدارس التعليم العام على منطلقات النشاط المدرسي غير الصفية على النحو التالي (وزارة التربية والتعليم، 2005هـ، ص39-40):

ويُقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة : الأنشطة المدرسية المتممة للمقررات الدراسية والتي تمارسها الطالبات داخل المدرسة أو خارجها ضمن مجالات النشاط غير الصفية: المجال الثقافي، والعلمي، والاجتماعي، والفني، والمهني؛ بالإضافة إلى المسابقات والمناسبات الوطنية والدولية. وتكون تلك الأنشطة ضمن أهداف خطة النشاط أو الخطة المدرسية بإشراف مديرة المدرسة ورائدة النشاط والمعلمات المشرفات على البرامج والمشرفة التربوية للنشاط غير الصفية.

المادة الخامسة والأربعون: النشاط المدرسي غير الصفية ركن أساسي في العملية التربوية والتعليمية وهو واجب مهم من واجبات منسوبات المدرسة يساهم في تنمية قدرات الطالبات الابتكارية ومهاراتهن وتعزيز اتجاهاتهن الإيجابية نحو التعاون والتكاتف وحب العمل واستثمار وقت الفراغ بما يعود بالنفع

أهداف النشاط غير الصفّي:

للنشاط غير الصفّي أهداف تربوية متعددة، ومن أهم أهدافه في مراحل التعليم (وزارة التربية والتعليم، 1424هـ، ص12):

- تعميق مفاهيم التعاليم الإسلامية وتدعيم القيم لبناء الشخصية الإسلامية المتكاملة.
- مساندة المقررات الدراسية وفقاً لما نصت عليه سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.
- التشجيع على ممارسة التعلم الذاتي وإكساب الطالبات القدرة على التجديد والابتكار.
- التويعيد على الجد وحسن استثمار الوقت وتنظيمه.
- إكساب القدرة على التخطيط والتطبيق وتحمل المسؤولية.
- تحقيق وظائف تشخيصية ووقائية وعلاجية لبعض المشكلات مثل مشكلات سوء التكيف والخجل والانطواء والأنانية.
- ويضيف آل غائب (2005م، ص 35) ما يلي:
- احترام العمل والاستمتاع به من خلال الممارسة والترفيه عن النفس .
- اتخاذ النشاط وسيلة للإنتاج والإبداع والابتكار وذلك باستثمار المواهب المتعددة للأفراد.
- ربط المدرسة بالمجتمع المحيط عن طريق برامج خدمة البيئة للنهوض بالمجتمع.
- تنمية مهارات الاتصال عن طريق النشاط المدرسي الذي يساعد الطلبة على ممارسة وتنمية قدراتهم على التحدث والقراءة والبحث والاطلاع.
- اكتشاف القدرات والمهارات والمواهب وصقلها وتوجيهها لخدمة الفرد والجماعة.
- يهيئ للمتعلمين مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة مما يترتب عليه سهولة استفادة المتعلم

عليهن وعلى مجتمعهن، وعلى المدرسة الاهتمام به وتهيئة الإمكانيات اللازمة لممارسته في ضوء التعاليم الإسلامية وسياسة التعليم في المملكة والأنظمة والتعليمات.

المادة السادسة والأربعون: يتحقق النشاط

المدرسي غير الصفّي بمختلف الطرق الممكنة في المدرسة بما يناسب المرحلة الدراسية من خلال:

- برامج ثقافية اجتماعية علمية مهنية فنية.
- تنظيم المسابقات بأنواعها الثقافية والاجتماعية والعلمية والفنية والمهنية.
- تنظيم المعارض المدرسية.
- الإفادة من مصادر التعلم في المدرسة.

المادة السابعة والأربعون: يجب أن يكون ما

تقدمه الطالبات (من أعمال النشاط مثل المجسمات

واللوحات ووسائل الإيضاح والصحف الحائطية وغيرها) من أعمال الطالبات أنفسهن ولا يجوز أن يكون من عمل غيرهن، وأن تكون وفق الضوابط الشرعية وأن تبتعد عن التكلفة والإسراف، كما لا يعرض شيء من أعمال الطالبات إلا بعد إجازته من قبل معلمة متخصصة في التربية الإسلامية وأخرى في اللغة العربية للتأكد من خلوها من المخالفات الشرعية واللحن والأغلاط اللغوية.

المادة الثامنة والأربعون: ينفذ النشاط المدرسي

غير الصفّي أثناء حصص النشاط ولا تستخدم تلك الحصص في غير ما خصصت له، كما لا تستخدم الحصص الدراسية لممارسة النشاط غير الصفّي أو إخراج الطالبات أثناء الحصص لهذا الغرض.

المادة التاسعة والأربعون: تعد مشاركة المعلمة في

النشاط غير الصفّي جزءاً رئيساً من عملها وعنصراً من عناصر تقويمها، وتحاسب على التقصير والتهاون في أدائها.

مما اكتسبه من معلومات وانتقال ما تعلمه إلى حياته المستقبلية (لايف، 2010م، ص 15).

إن تلك الأهداف لا مجال لتحقيقها بما تتطلبه من تدريب وتطبيق وممارسة بدون الأنشطة المتنوعة التي تسهم في تحقيقها وتؤدي إلى غرس مبادئ وقيم الدين الإسلامي وترجمتها إلى دافع عملي وتعميقها في نفوس الطالبات، كما تؤدي إلى ترسيخ القيم الاجتماعية كالتعاون والحوار وتقبل الرأي الآخر.

أهمية النشاط غير الصفّي:

يعتبر النشاط المدرسي جزءاً من منهج المدرسة الحديثة، فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم وللمشاركة في التنمية الشاملة. وتكمن أهمية الأنشطة غير الصفية من خلال (عبد الحميد، 2007م، ص 8-9):

- تعميق المفهوم الإسلامي الشامل عن طريق الممارسة والتطبيق عقيدة وفكراً وسلوكاً وتعاملًا.
- التغلب على المشكلات النفسية والاجتماعية والبدنية.
- تدريب الطلاب على تحمل المسؤولية والمشاركة في النهوض بأعباء الحياة.
- التدريب على القيادة والتشاور والتفاهم المتبادل (وزارة التربية والتعليم، 1424هـ، ص 11).
- توجيه الطاقات الزائدة لدى المتعلمين ووقايتهم من الانحرافات (القرشي، 2001م، ص 15).
- تحقيق التعلم الذاتي للمتعلم وبناء الثقة بالنفس من خلال عملية التخطيط والتفويض والتقويم للأنشطة (العتوم، 2008، ص 19).
- المساعدة على استثمار وقت الفراغ بصورة تساعد على إثراء معلومات المتعلم ومعارفه وأفكاره (لايف، 2010م، ص 16).

مجالات النشاط غير الصفّي وبرامجه:

يضم النشاط المدرسي غير الصفّي المجالات التالية (وزارة التربية والتعليم، 1424هـ، ص ص 12-21):

1 - مجال النشاط الثقافي: ويقصد به كل ما تكتسبه الطالبة من معارف ومعلومات وهو نشاط له دوره الفاعل في تنمية الطالبة فكرياً واجتماعياً ولغوياً من حيث المشاركة في المسابقات الأدبية وإعداد البرامج الإذاعية. ومن برامجه (البرامج الدينية، وبرامج المنتدى الأدبي، وبرامج اللغة العربية، وبرنامج المكتبة، وبرنامج الإذاعة المدرسية، وبرنامج الصحافة المدرسية).

2 - مجال النشاط الاجتماعي: وهو كل نشاط يزود الطالبات بمعارف وخبرات ومفاهيم وأنماط سلوكية وشخصية مرغوبة مع التعرف على واجباتهن الاجتماعية في المجتمع العام. ومن برامجه (برامج الخدمة العامة، وبرامج الصحة والوقاية، وبرامج الأمن والسلامة، وبرامج حماية البيئة).

3 - مجال النشاط العلمي: هو ذلك النشاط الذي يرسخ المنهج العلمي لدى الطالبة ويساهم في إبراز قدراتها ومواهبها ويشجعها على التجديد والابتكار من خلال ممارسة البرامج النظرية والتطبيقية في مجال العلوم الطبيعية والرياضيات والحاسب الآلي. ومن برامجه (الإعجاز العلمي، والمتحف العلمي، وبرنامج المختبر، وبرنامج الابتكارات والمخترعات العلمية، وبرنامج الزراعة، وبرنامج تربية الأسماك والدواجن، وبرنامج الحاسب الآلي).

4 - مجال النشاط الفني: ويهدف إلى تنمية الثقافة الفنية وتذوق الجمال واكتشاف ورعاية المواهب المتميزة وإتاحة الفرصة للطالبات لممارسة الأعمال الفنية المختلفة. ومن برامجه (برنامج التشكيل بالخامات البيئية، وبرنامج الأشغال الفنية باستخدام خامة معينة، وبرنامج زخرفة القماش،

4

بحوث ودراسات

• تشكيل المجالس واللجان الخاصة بالنشاط، والإيمان بأهمية النشاط وأنه جزء من العملية التربوية، وتهيئة الجو المناسب للمعلمات والطالبات لمزاولة النشاط.

• دراسة وإقرار خطة النشاط بالمدرسة، والتي تضعها رائدة النشاط.

• إدراج خطة وبرامج النشاط المقررة من قبل إدارة التربية والتعليم حسب مواعيدها ضمن خطة مديرة المدرسة.

ويضيف (عبد الحميد ، 2007م ، ص 23؛ الفهيد، 2009م، ص 120):

• وضع البرنامج الزمني للتفويض والتنسيق بين مختلف أوجه النشاط وإقرار برنامج النشاطات الجماعية والمهرجانات وإبراز وجه النشاط داخل المدرسة وتحديد المسؤوليات تجاهها.

• العمل مع رائدة النشاط على تحديد مقرات الجماعات المختلفة، ووضع اللوحات الإرشادية اللازمة لها.

• الحرص على توفير الاحتياجات اللازمة للنشاط وبرامجه من الأدوات والتجهيزات، وبيان المخصصات المالية للأنشطة وذلك بتحديد التكلفة المالية وتوفيرها من إيراد المقصف المدرسي؛ وتحديد طريقة تأمين مشتريات النشاط التي تحتاجها جماعات النشاط؛ وإبلاغ كل مشرفة جماعة بما خصص للجماعة التي تشرف عليها من مبالغ مالية.

• عقد الاجتماع الخاص بالنشاط والاتفاق مع رائدة النشاط والمعلمات على أساليب وخطوات تنفيذ وتقييم برامج النشاط؛ واعتماد حصة النشاط ضمن الخطة العامة للجدول المدرسي.

• الإشراف على تنظيم زيارات لمشرفات المجالات والرائدات للمدارس المتميزة للوقوف

وبرنامج التشكيل بالطين والخزف، وبرنامج التشكيل بالمعائن، وبرنامج الرسم، وفن الخط العربي، وبرنامج التجارب اللونية، وبرنامج الرسم بالألوان).

5 - مجال النشاط المهني: ويهدف إلى تنمية القدرات وصقل المهارات من خلال التدريب على ممارسة بعض الأعمال التي تتناسب مع طبيعتهم وتسهم في تحقيق قدر من الكفاءة المهنية لهم. ومن برامج (برامج تجميل المنزل والعناية به، وبرنامج الصناعات الغذائية البسيطة، وبرنامج طهي الأطعمة وتقديمها، وبرنامج الخياطة).

ويلاحظ تنوع وتعدد مجالات النشاط غير الصفي التي من شأنها تزويد الطالبة بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية والخبرات المختلفة بما يعين في توجيه التعليمي والمهني لتجعل منها عضواً عاملاً في المجتمع.

مهام ومسؤوليات مديرة المدرسة :

تعد مديرة المدرسة هي المسؤولة الأولى عن النشاط غير الصفي في المدرسة وعن برامجه وفعالياته المختلفة ببعده القيادي والإداري، باعتبارها قمة الهرم الإداري وصاحبة القرار في تلك المؤسسة التعليمية، حيث قناعتها بالنشاط ومشاركتها في إعداد الخطط والبرامج للأنشطة وتشجيع العاملات بالنشاط على الاستمرار وزيادة العطاء وتحفز الطالبات على الإقبال على الأنشطة (الفهيد، 2009م، ص 118).

ويمكن تحديد أهم مسؤوليات مديرة المدرسة ومهامها تجاه النشاط غير الصفي كما يلي (الدخيل، 1423هـ، ص 87؛ الرفاعي، 2007م، ص 179-183):

• العمل على اختيار رائدة نشاط متميزة من بين معلمات المدرسة لتكون مسؤولة عن النشاط؛ واختيار مشرفات المجالات والجماعات ورائدات الفصول.

- سير برامج النشاط في المدارس على وتيرة واحدة روتينية دون تجديد أو ابتكارات.

ويضيف الدخيل (1423هـ، ص 103):

- عدم تعاون مديرة المدرسة والفهم الخاطئ للنشاط المدرسي على اعتبار أنه عمل ترويجي.
- عدم توفر الأماكن المناسبة بالمدارس لتنفيذ الأنشطة وخاصة المستأجرة.
- صعوبة التعامل مع منسوبات المدرسة من إداريات ومعلمات في ضوء قلة المفهوم الواعي لأهداف النشاط المدرسي؛ والاهتمام بالجانب المعرفي دون سواه.
- الارتباك الذي يحدث داخل المدارس أثناء تطبيق حصة النشاط.

وتوصلت دراسة الحربي (2007م) إلى أن من معوقات تفعيل الأنشطة ضعف إدراك المعلم لدوره في الأنشطة، وازدحام اليوم الدراسي بالحصص، وضعف الميزانية والدعم المالي المخصص للبرامج، وقلة الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للمعلمين المتميزين في مجال الأنشطة.

ويضيف العتوم (2008م، ص 128) عدداً من معوقات النشاط منها:

- النظرة السلبية من قبل مديري المدارس إلى النشاط المدرسي واعتباره مضيعة للوقت.
- قلة الإمكانيات المادية والتجهيزات التربوية المناسبة لتحقيق متطلبات برامج النشاط.
- ضعف تأهيل المعلمين، وعدم إعدادهم تربوياً للإشراف على برامج النشاط.
- عدم وجود البيئة المدرسية الملائمة في معظم المدارس لمزاولة النشاط غير الصفي
- عدم قيام إدارة المدرسة بالتقويم المستمر للأنشطة من أجل الوقوف عليها والرفع من مستواها.

على أساليب تنظيم النشاط، والاطلاع على برامج المتميزة.

- الإشراف على المشاركة في البرامج والفعاليات على مستوى إدارة التربية والتعليم.

كما أن من مهام مديرة المدرسة تقييم الأنشطة المختلفة وتقييم رائدة النشاط ومشرفات الجماعات وجميع العاملات في الأنشطة من خلال الملاحظة الشخصية، وسجلات النشاط، والمعارض والحفلات المدرسية، من خلال استبانات تُعد لتقويم النشاط وتتم تعبئتها من قبل الطالبات ومشرفات الجماعات وأولياء الأمور، والزيارات الصفية لمديرة المدرسة، والتقارير الأسبوعية، وبرامج الإذاعة المدرسية. كما تشرف على نتائج الطالبات في برامج النشاط على مستوى الإدارة التعليمية وإعداد التقرير الختامي للأنشطة، ورفعها لتقسم النشاط بإدارة التربية والتعليم (الحقباني، 2008م). إن مديرة المدرسة بمهامها ومسؤولياتها هي المحرك لنجاح النشاط وتفعيله في المدرسة والمؤثر الأول في تقبله من قبل منسوبات المدرسة.

معوقات تفعيل الأنشطة غير الصفية:

تؤكد العديد من البحوث والدراسات التربوية التي تناولت الأنشطة غير الصفية على وجود العديد من الصعوبات والمعوقات التي تواجه تنفيذ الأنشطة التربوية في الميدان التربوي، ومن هذه الدراسات دراسة الرفاعي (2001م) في (الرفاعي، 2007م، ص 247) التي أورد فيها بعض معوقات النشاط ومنها:

- المظهرية في النشاط والتي تخرجه عن أهدافه التربوية المنشودة.
- معارضة أولياء الأمور للنشاط وعدم تشجيع أبنائهم للتفاعل والانخراط في برامجهم وذلك إما لجهلهم بقيمته التربوية، أو لتكون نظرة سلبية ناتجة من ممارسات سلبية سابقة للنشاط.

لجمع المعلومات، فتم جمع (470) استبانة، وتوصلت النتائج إلى:

- اشترك أغلب الطلاب في الأنشطة غير الصفية بل البعض في أكثر من نشاط.
- زيادة الارتباط بالمدرسة ومنسوبيها، وزيادة الثقة بالنفس، وتحقيق الإنجاز الأكاديمي، وتطور القدرة على القيادة.
- إتاحة الفرصة لتعلم الجديد من خلال الأنشطة وزيادة مهاراتهم كالتحدث أمام الآخرين، ومعرفة أهمية العمل الجماعي وكيفية. بالإضافة إلى أثر النشاط الصحي بالمحافظة على أجسامهم.
- ومن موقاته الكلفة المادية للاشتراك، والحاجة لمزيد من المعلومات عن النشاط قبل المشاركة فيه، والتشجيع للانضمام في الأنشطة، وتنفيذ بعض الأنشطة في وقت واحد مما لا يتيح الفرصة للالتحاق بها جميعاً، وعدم توفر الوقت الكافي للجلوس مع الأصدقاء.

وهدفت دراسة براون (Brown, 2005) إلى التعرف على العلاقة بين وعي مديري المدارس ومستوى الدعم للأنشطة المدرسية غير الصفية. وقد أجرى الباحث دراسة مسحية على كل مديري المدارس في تومن وليت في ولاية فرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية، والبالغ عددهم (1356) مديراً. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين وعي المديرين ومستوى الدعم للأنشطة المدرسية غير الصفية؛ وأنه بالرغم من إدراك أغلب المديرين لأهمية الأنشطة المدرسية، لكنهم لا يترجمون هذا الوعي بشكل إيجابي لتنفيذها.

ولقد تناولت دراسة خليفات (2005م) المشكلات التي يواجهها مديرو المدارس في محافظة الكرك، وعلاقة هذه المشكلات بمتغير (المؤهل العلمي والجنس والمنطقة التعليمية، وسنوات الخبرة).

ويتبع تلك المعوقات فإن أغلب معوقات النشاط غير الصفية كانت كثرة أعباء المعلمة التدريسية؛ وعدم مناسبة أوقات ممارسة الأنشطة للطالبات؛ وعدم توفر الأماكن والتجهيزات والصالات المخصصة للنشاط. ولكن من أكثرها تأثيراً هو عدم إدراك بعض مديرات المدارس والمعلمات لأهمية النشاط وأهدافه التربوية والنظرة السلبية له. وتكمن خطورة هذه النظرة في انتقال أثرها إلى بقية المعلمات والطالبات وبالتالي يقل الاهتمام بالأنشطة وتنفيذها تفعيلًا يحقق الأهداف.

ثانياً: الدراسات السابقة:

تم استعراض الدراسات السابقة من خلال هدف كل دراسة، وعيبتها، ومنهجها، وأدواتها، ونتائجها، ثمّ التعقيب على جميع الدراسات السابقة في ضوء الدراسة الحالية. وقد تمّ ترتيب الدراسات السابقة وفقاً لتدرّجها التاريخي من الأقدم إلى الأحدث.

حيث هدفت دراسة ياسين (2000م) إلى تحديد المعوقات التي تحول دون تطبيق برامج الأنشطة المدرسية وتحديد ترتيب تلك المعوقات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي واستبانة موجهة للمشرفات والمديرات والمعلمات وأخرى موجهة للطالبات. وكانت عينة الدراسة قصدية مكونة من (420) مشرفة ومديرة ومعلمة و(479) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المعوقات من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات هي قلة الإمكانيات المتاحة (الأدوات والأماكن والأموال)، أما من وجهة نظر الطالبات فهي عدم توفر المناشط بالمدرسة، وعدم توفر أماكن خاصة لممارسة المناشط المدرسية.

وهدفت دراسة راندل (Randall, 2002) إلى معرفة فوائده المشاركة في الأنشطة والمعوقات التي يواجهها الطلاب عند المشاركة في الأنشطة المدرسية غير الصفية، وقد تكونت عينة الدراسة من (822) طالباً وطالبة في إحدى مدارس وسط غرب الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم الباحث أداة الاستبانة

المقترحات باختلاف متغير المؤهل العلمي، والخبرة، ونوعية المبنى المدرسي.

بينما هدفت دراسة عيد (2009م) إلى التعرف على دور المدرسة في تفعيل مشاركة التلاميذ بالأنشطة التربوية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ والاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة البالغ عددهم (358) مديراً ووكيلاً للنشاط ومشرفاً بمحافظات الجيزة والشرقية والإسكندرية والمنيا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم اهتمام مديري ووكلاء النشاط بتكريم المتميزين على المستوى المحلي أو الإقليمي؛ وانخفاض مشاركة التلاميذ بالأنشطة التربوية وقصور في تخصيص وقت لذوي الاحتياجات الخاصة من الموهوبين والمعاقين بالبرنامج الزمني للأنشطة؛ وعدم اهتمام إدارة المدرسة بصرف مكافآت للقاطنين على تدريب التلاميذ في الأنشطة المختلفة. وعدم التعاون الفعّال بين المدرسة والمجتمع المحلي لدعم الإمكانات المادية والبشرية الخاصة بالأنشطة التربوية.

التعقيب على الدراسات السابقة :

يتّضح من خلال استعراض جميع الدراسات السابقة أنها تتشابه مع الدراسة الحالية في الموضوع العام الذي تناولته، وهو الأنشطة المدرسية غير الصفية. كما تشابه المنهج المستخدم مع منهج أغلب الدراسات السابقة، والمتمثل في المنهج الوصفي وأداة الدراسة وهي الاستبانة، كما تشابهت عينتها مع بعض عينات الدراسات الأخرى والمنحصرة في الإدارة المدرسية (مديرات المدارس) التي ستطبق عليها الدراسة. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في دراسة معوقات تفعيل الأنشطة غير الصفية ومقترحات لتفعيلها من وجهة نظر مديرات المدارس فقط.

منهجية الدراسة وإجراءاتها :

منهج الدراسة: استخدم في الدراسة الحالية

واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة البالغ عددهم (164) مديراً ومديرة. وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات التي تواجه مديري المدارس كانت عدم وجود المسارح والمساحات للقيام بالأنشطة المدرسية؛ وضيق المبنى بالنسبة لعدد الطلاب؛ كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة والمنطقة التعليمية؛ ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

وهدف دراسة البصام (2007م) إلى التعرف على واقع مديرة المدرسة في الأنشطة المدرسية غير الصفية للمرحلة المتوسطة بمدارس البنات الحكومية في مدينة الرياض من وجهة نظر المديرات ورائدات النشاط؛ وعلى أبرز المعوقات التي تواجهها، والتوصل إلى أهم المقترحات التي تساعد في تطوير الأنشطة المدرسية غير الصفية من وجهة نظر أفراد الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، من خلال استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة وعددها (192) مديرة، و(192) رائدة نشاط. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أبرز المعوقات التي تواجه مديرة المدرسة في الأنشطة المدرسية هي العبء التدريسي للمعلمات الذي لا يتيح لهن الوقت الكافي للمشاركة في الإشراف على الأنشطة المدرسية غير الصفية؛ واعتقاد معظم أولياء الأمور أن النشاط المدرسي وسيلة لهو وضياع وقت. كما توصلت الدراسة إلى أن أهم المقترحات التي تساعد مديرة المدرسة في تطوير الأنشطة هو تحفيز الطالبات المبدعات لقيادة زميلاتهن في برامج الأنشطة المدرسية؛ ونقل الخبرات المتميزة بين المعلمات في مجال النشاط غير الصفي ضمن نطاق الحي الواحد أو مركز التربية والتعليم الواحد؛ وتبريق رائدة النشاط تبريقاً كلياً للنشاط المدرسي. كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة نحو المعوقات التي تواجه مديرة المدرسة وأهم

4

بحوث ودراسات

وهن يمثلن جميع أعضاء المجتمع الأصلي، وعددهن (136) مديرة.

وصف عينة الدراسة:

تم وصف عينة الدراسة وفقاً للخصائص التالية: متغير عدد سنوات الخبرة العملية في مجال العمل في وزارة التربية والتعليم في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1432-1433 هـ، ومتغير نوع المبنى المدرسي. وفيما يلي وصف لأفراد العينة وفقاً للمتغيرين السابقين:

المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على تحليل ما حصل عليه الباحث من معلومات تحليلياً كمياً أو تحليلياً كيفياً (العساف، 1431 هـ، ص 192)

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع مديرات مدارس مركز التربية والتعلم بجنوب الرياض وعددهن (136) مديرة.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على جميع مديرات مدارس مركز التربية والتعلم بجنوب الرياض،

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة (مديرات المدارس) وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة العملية في العمل الحالي

النسبة	العدد	سنوات الخبرة
٤٩,٠	٥١	أقل من (٥) سنوات
٤٧,١	٤٩	من (٥) سنوات فأكثر
٢,٨	٤	لم تحدد
١٠٠,٠	١٠٤	المجموع

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المبنى المدرسي

النسبة	العدد	نوع المبنى المدرسي
٧٠,٢	٧٣	حكومي
٢٤,٠	٢٥	مستأجر
٥,٨	٦	لم تحدد
١٠٠,٠	١٠٤	المجموع

النحو التالي:

أولاً معلومات عامة: تشمل الخبرة التربوية في مجال العمل، ونوع المبنى المدرسي (حكومي، مستأجر).

ثانياً محور معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية بمدارس البنات بجنوب مدينة الرياض من وجهة نظر مديرات المدارس. وقد تضمن هذا المحور (14) عبارة، وأخذت جميع العبارات الأرقام من (1) إلى (14).

أداة الدراسة:

تم إعداد استبانة تحقيقاً لأهداف الدراسة كأداة لجمع المعلومات من الميدان، بالاعتماد على الإطار النظري وذوي الاختصاص والإحصائيين، واستطلاع آراء مشرفات النشاط، ومُقابلة مديرات المدارس، ومن معطيات الواقع وخبرة الباحثة كرائدة نشاط ومن ثم مشرفة تربوية للنشاط غير الصفّي. ولقد تكونت أداة الدراسة من استبانة خصّصت لمديرات المدارس. وتم تصميم الاستبانة من ثلاثة محاور رئيسية تخدم البحث، وتوفر البيانات الضرورية على

ثالثاً : محور مقترحات قد تساعد مديرة المدرسة في تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية بمدارس البنات بجنوب مدينة الرياض. وقد تضمن هذا المحور (5) عبارات، وأخذت جميع العبارات الأرقام من (15) إلى (19).

وبناءً على توجيهات المحكمين والمحللين الإحصائيين تم تصميم المحورين التاليين من الاستبانة لقياس استجابات أفراد عينة الدراسة وفق تدرج ليكرت الرباعي (موافقة بدرجة كبيرة، موافقة بدرجة متوسطة، موافقة بدرجة ضعيفة، غير موافقة)، ولتسهيل تفسير النتائج والتعليق عليها تم بدائل الأداة = (1-4) ÷ (0,75) = (4) ÷ (0,75).

وبالاعتماد على طول الفئة، أمكن تقسيم الفئات على النحو التالي:

جدول (3)

توزيع الفئات وفق التدرج الرباعي المستخدم في الاستبانة

الفئات	الوصف	مدى المتوسطات
الفئة الأولى	درجة غير موافقة	١,٧٥ - ١,٠٠
الفئة الثانية	درجة موافقة بدرجة: ضعيفة	٢,٥٠ - ١,٧٦
الفئة الثالثة	درجة موافقة بدرجة: متوسطة	٣,٢٥ - ٢,٥١
الفئة الرابعة	موافقة بدرجة: كبيرة	٤,٠٠ - ٣,٢٦

والتعليم جنوب الرياض، وتم اعتبار موافقة المحكمين عليها هو الصدق الظاهري لها. كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson)، بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور.

صدق أداة الدراسة:

تم حساب الصدق الظاهري للاستبانة من خلال عرضها في صورتها الأولى على محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في كل من التخصصات التالية: (إدارة تربوية، وعلم النفس) بجامعة الملك سعود. ومشرفات النشاط غير الصفية بمركز التربية

جدول (4)

1-1 معاملات ارتباط بنود المحور الأول: موققات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية بالدرجة الكلية للمحور

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٦٣١٤	٨	٠,٤٤٦٦
٢	٠,٣٠٣٢	٩	٠,٥٥٧٤
٣	٠,٢٩١٣	١٠	٠,٤٧٨١
٤	٠,٣٧٢١	١١	٠,٦٤٤٦
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
٥	٠,٥٦٨٣	١٢	٠,٤٨٩٦
٦	٠,٤٣٧٠	١٣	٠,٥٣٧٣
٧	٠,٥٧٥٦	١٤	٠,٤٠٧٢

×× دالة عند مستوى 0,01

جدول (5)

معاملات ارتباط بنود المحور الثاني: مقترحات قد تساعد مديرة المدرسة في تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية بالدرجة الكلية للمحور

م	معامل الارتباط
١	٠,٤٥٩٨
٢	٠,٣٢٢٦
٣	٠,٣٨٢٦
٤	٠,٥٣٢٥
٥	٠,٧٨٠٤

×× دالة عند مستوى 0,01

ثبات أداة الدراسة:

تمّ التحقّق من ثبات الاستبانة من خلال حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لمحاورها على النحو التالي:

يتّضح من الجداول السابقة أنّ قيم معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة، وبين الدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه، دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01)، وذلك لجميع عبارات الاستبانة ممّا يشير إلى صدق قياسها لما وُضعت من أجله.

جدول (6)

مُعاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية	١٤	٠,٧٤
المحور الثاني: مقترحات قد تساعد مديرة المدرسة في تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية	٥	٠,٣٧

الدراسة على محاور الدراسة باختلاف متغيري الثبات لمحاور الاستبانة ذات ثبات عالٍ. الخبرة ونوعية المبنى المدرسي للإجابة عن السؤال الثالث.

يتّضح من الجدول السابق أنّ قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة ذات ثبات عالٍ.

المعالجة الإحصائية:

نتائج الدراسة والمناقشة

استهدفت الدراسة تحديد معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية بمدارس البنات بجنوب مدينة الرياض من وجهة نظر مديرات المدارس؛ والمقترحات التي قد تساعد مديرة المدرسة في تفعيل الأنشطة المدرسية مع التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة باستخدام الأساليب والإجراءات الإحصائية التالية:

- حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب وذلك للإجابة عن السؤال الأول والثاني.

- اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة

نحو محاور الدراسة باختلاف متغيري الخبرة ونوعية
المبنى المدرسي. ويمكن الإجابة على الهدف تبعاً
لتسلسل أسئلة الدراسة والتي كانت على النحو التالي:

السؤال الأول: ما معوقات تفعيل الأنشطة
المدرسية غير الصفية بمدارس البنات بجنوب مدينة
الرياض من وجهة نظر مديرات المدارس؟

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب وفقاً لإجابات عينة الدراسة عن
معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية مرتبة وفق درجة موافقتها

م	العبارة	درجة الموافقة				ت	%
		درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	غير موافقة		
1	المجتمع المدرسي لا يدرك أهمية الأنشطة غير الصفية.	34	49	4	13	ت	
		34,0	49,0	4,0	13,0	%	
2	تأخر وصول التعاميم الخاصة بالنشاط غير الصفّي إلى المدرسة.	29	52	15	7	ت	
		28,2	50,5	14,6	6,8	%	
3	ميزانية المدرسة بعد حجب النسب غير كافية لتمويل متطلبات النشاط.	45	28	12	18	ت	
		43,7	27,2	11,7	17,5	%	
4	كثرة التجديدات التربوية (كنظام المقررات، والمناهج المطورة...) يقلل من أهمية النشاط.	58	22	9	13	ت	
		56,9	21,6	8,8	12,7	%	
5	كثرة مهام المديرية يقلل من تفعيلها للنشاط غير الصفّي.	52	28	9	15	ت	
		50,0	26,9	8,7	14,4	%	
6	تغير رائدة النشاط باستمرار وخاصة عند نقص معلمات المادة الدراسية في تخصص الرائدة.	75	16	7	4	ت	
		73,5	15,7	6,9	3,9	%	
7	تأهيل المعلمات المشرفات على برامج النشاط المدرسي غير الصفّي غير كاف.	59	31	5	6	ت	
		58,4	30,7	5,0	5,9	%	
8	العبء التدريسي للمعلمات يقلل من مشاركتهن في الإشراف على الأنشطة	95	6	2	1	ت	
		91,3	5,8	1,9	1,0	%	
9	بنود النشاط غير الصفّي في استمارة تقييم المعلمة ليست ذات أهمية.	32	27	14	19	ت	
		31,4	26,3	13,7	18,6	%	
10	اعتقاد أولياء الأمور أنالنشاط غير الصفّي يؤثر على مستوى الطالبة.	37	38	15	14	ت	
		35,6	36,5	14,4	13,5	%	
11	ازدحام اليوم الدراسي بالمواد الدراسية يقلل من إقبال الطالبات على المشاركة في النشاط غير الصفّي	75	12	8	7	ت	
		73,5	11,8	7,8	6,9	%	
12	أوقات ممارسة النشاط غير الصفّي غير مناسب للطالبات.	25	28	12	18	ت	
		24,0	26,9	11,7	17,5	%	
13	انعدام نشر النماذج المتميزة لأنشطة الطالبات داخل المدرسة أو خارجها.	27	31	20	14	ت	
		26,3	30,4	19,6	13,7	%	
14	يُعد المبنى المدرسي غير مناسب لتفعيل بعض برامج النشاط كالحاضرات والندوات.	67	13	9	14	ت	
		65,0	12,6	8,7	13,6	%	
		المتوسط × العام للمحور				3,29	

× المتوسط الحسابي من 4 درجات

1 - العبء التدريسي للمعلمات يقلل من مشاركتهن في الإشراف على الأنشطة.

اتفقت هذه النتيجة مع بعض الدراسات (الجوادي، 2005م؛ والحربي، 2006م؛ والبصام، 2007م) حيث أكدت جميع هذه الدراسات أن العبء التدريسي للمعلمات لا يتيح لهن الوقت الكافي للمشاركة في الإشراف على الأنشطة المدرسية غير الصفية. وقد يكون سبب ارتفاع استجابات عينة الدراسة بدرجة تقدير إعاقة كبيرة التجديدات التربوية في المناهج الجديدة وما تتطلبه من تنفيذ ومتابعة الأنشطة الخاصة بالمادة الدراسية؛ ومتابعة المسابقات المحلية والدولية الخاصة بالمادة الدراسية كمسابقة الخط العربي؛ وكثرة البرامج المنفذة وتداخلها مع بعضها البعض من وحدات التوجيه والإرشاد، وخدمات الطالبات، والتوعية الإسلامية، والتربية الفنية، بالإضافة إلى كثرة إجازات رعاية الأمومة في ظل عدم توفر معلمة بديلة، وبالتالي إضافة مقررات دراسية أو فصول دراسية لمعلمات المدرسة مما يزيد العبء التدريسي لهن.

2 - تغير رائدة النشاط باستمرار وخاصة عند نقص معلمات المادة الدراسية في تخصص الرائدة.

اتفقت هذه النتيجة مع دراستي (الجوادي، 2005م؛ والبصام، 2007م) والتي أكدت على أن نقص المعلمات المتفرغات للأنشطة، وتغيرهن باستمرار لنقص معلمات المادة الدراسية في تخصص الرائدة من عوائق تنفيذها. وقد يكون سبب ارتفاع استجابات عينة الدراسة بدرجة تقدير إعاقة كبيرة لكثرة تغيير رائدة النشاط بعد تأهيلها في الفصل الدراسي الواحد، وبسبب تسرب الرائدات في ظل عدم تمتعهن بامتيازاتهن ولعدم وجود حوافز للإشراف على النشاط، بالإضافة إلى عدم رغبة المعلمات في الإشراف على الأنشطة مما يؤدي في بعض الأحيان إلى توقف تفعيل الأنشطة.

يتضح من بيانات الجدول (7) أن مدى المتوسطات الحسابية لعبارات معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية بمدارس البنات بجنوب مدينة الرياض من وجهة نظر مديرات المدارس وعددها أربع عشرة عبارة تراوح بين (3, 88) و(2, 80)، أي أن إجابات أفراد عينة الدراسة نحو معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية كانت كبيرة أو متوسطة، حيث حصلت خمس عبارات على تقدير إجابة كبيرة، وهي العبارات التي حصلت على الترتيب (1, 2, 3, 4, 5) وتراوحت قيمة متوسطاتها الحسابية فيما بين (3, 88) كأعلى قيمة و(3, 29) كأدنى قيمة، كما تراوحت قيمة انحرافاتها المعيارية فيما بين (0, 46) و(1, 10)، وتقع جميع هذه العبارات في فئة الموافقة بدرجة كبيرة.

بينما حصلت تسع عبارات على تقدير إجابة متوسطة، وهي العبارات التي حصلت على الترتيب من (6) إلى (14) وتراوحت قيمة متوسطاتها الحسابية فيما بين (3, 23) كأعلى قيمة و(2, 80) كأدنى قيمة، كما تراوحت قيمة انحرافاتها المعيارية فيما بين (1, 06) و(1, 08)، وتقع جميع هذه العبارات في فئة الموافقة بدرجة متوسطة.

وبشكل عام فقد بلغت قيمة المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية بمدارس البنات بجنوب مدينة الرياض (3, 19). وهذه القيمة تؤكد أن متوسط آراء أفراد عينة الدراسة حول معوقات تفعيل الأنشطة غير الصفية هو الإجابة بدرجة إعاقة متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها بعض الدراسات (الدخيل، 1423هـ؛ الجوادي، 2005م؛ Brown, 2005؛ والحربي، 2006م؛ والبصام، 2007م). ولقد حققت العبارتان التاليتان أعلى متوسطين حسابيين في درجة الموافقة على إعاقة تفعيل الأنشطة بدرجة كبيرة:

الصفوي في استمارة تقييم المعلمة. وقد يكون سبب استجابات عينة الدراسة بدرجة تقدير إعاقة متوسطة، عدم تقيد بعض المديرات باحتساب مشاركة المعلمات في النشاط غير الصفوي ضمن تقييم أدائهن الوظيفي، والاكتفاء بأي نشاط تقدمه المعلمة في المادة الدراسية.

السؤال الثاني: ما المقترحات التي قد تساعد مديرة المدرسة في تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفوية بمدارس البنات بجنوب مدينة الرياض؟

جدول رقم (8)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة والرّتب وفقاً لإجابات عينة الدّراسة عن المقترحات التي قد تساعد مديرة المدرسة في تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفوية مُرتبةً وفق درجة مُوافقتها

م	العبارة	درجة الموافقة				النسبة المئوية (%)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	غير موافقة				
١	تفريع رائدة النشاط تفريعاً كلياً للنشاط المدرسي غير الصفوي.	٩٠	٩	٣	٢	٨٦,٥	٣,٨٠	٠,٥٨	٤
٢	تبادل الخبرات المتميزة بين المعلمات في مجال النشاط المدرسي ضمن مدارس الحي.	٩٢	١٠	١	١,٠٠	٨٩,٢	٣,٨٨	٠,٣٥	٢
٣	تشجيع الطالبات على عرض نماذج من أعمالهن عبر الإذاعة الصباحية.	٩٣	١٠	١	١,٠٠	٨٩,٤	٣,٨٨	٠,٣٥	٢
٤	تشجيع الطالبات المتميزات في الأنشطة بقيادة زميلاتهن في برامج النشاط غير الصفوي.	٩٤	٨	١	١,٠٠	٩١,٣	٣,٨٩	٠,٣٩	١
٥	تخصيص جزء من درجات المواد الدراسية للنشاط غير الصفوي.	٥٦	١٦	٨	٢٣	٥٤,٤	٣,٠٢	١,٢٤	٥
		المتوسط العام للمحور				٣,٦٩			

× المتوسط الحسابي من 4 درجات

قيمة ، كما تراوحت قيمة انحرافات المعيارية فيما بين (0,39) و(0,58) ، وتقع جميع هذه العبارات في فئة الموافقة بدرجة كبيرة. بينما حصلت عبارة واحدة على تقدير إجابة مُتوسطة ، وهي العبارة التي حصلت على الترتيب (5) وقيمة مُتوسطها الحسابي (3,02) بانحراف معياري (1,24) ، وتقع هذه العبارة في فئة الموافقة المُتوسطة.

ولقد بلغت قيمة المتوسط العام لإجابات أفراد عينة الدراسة للمقترحات التي قد تساعد مديرة

أما العبارة التي حصلت على أقل متوسط حسابي في درجة الموافقة على إعاقة تفعيل الأنشطة بدرجة متوسطة فهي:

بنود النشاط غير الصفوي في استمارة تقييم المعلمة ليست ذات أهمية.

اتفقت هذه النتيجة مع بعض الدراسات (الحربي، 2006م، البصام، 2007م؛ العتوم، 2008م والتي أكدت على عدم إعطاء أهمية كافية للنشاط غير

يتضح من بيانات الجدول (8) أنّ مدى المتوسطات الحسابية للمقترحات التي قد تساعد مديرة المدرسة في تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفوية بمدارس البنات وعددها خمس عبارات تراوح بين (3,89) و(3,02) ، أي أنّ إجابات أفراد عينة الدراسة نحو المقترحات كانت كبيرة أو مُتوسطة، حيث حصلت أربع عبارات على تقدير إجابة كبيرة، وهي العبارات التي حصلت على الترتيب من رقم (1) إلى (4) وتراوحت قيمة مُتوسطاتها الحسابية فيما بين (3,89) كأعلى قيمة و (3,80) كأدنى

درجة الموافقة على مقترحات تفعيل الأنشطة بدرجة متوسطة هي :

- تخصيص جزء من درجات المواد الدراسية للنشاط غير الصففي.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (البصام، 2007م) التي أوصت بتخصيص جزء من درجات المواد الدراسية للنشاط غير الصففي. وقد يكون سبب استجابات عينة الدراسة بدرجة تقدير موافقة متوسطة هو عدم تخصيص درجات للنشاط بما يخالف أهداف التربية بتمية الأحاسيس الفنية وتهذيب العواطف. مما يدفع كثيراً من الطالبات إلى التهاون بالنشاط وعدم الإقبال على برامجه. والتركيز على المواد الدراسية المنهجية التي تدخل ضمن المجموع العام اعتقاداً أن الأنشطة قد تعوق وتؤثر في تحصيلهن على نحو سلبي.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيري الخبرة ونوعية المبنى المدرسي؟

3-1 - الفروق باختلاف عدد سنوات الخبرة:

جدول رقم (9)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة على محاور الدراسة باختلاف عدد سنوات الخبرة

المحور	عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصففية	أقل من 5 سنوات	51	3,18	0,44	0,30	0,763	غير دالة
	من 5 سنوات فأكثر	49	3,21	0,51			
مقترحات قد تساعد مديرة المدرسة في تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصففية	أقل من 5 سنوات	51	3,71	0,32	0,25	0,806	غير دالة
	من 5 سنوات فأكثر	49	3,69	0,37			

استجابات عينة الدراسة حول مدى موافقتهم على تلك المحاور تُعزى لاختلاف عدد سنوات خبرتهم في العمل الحالي. وتتفق تلك النتيجة مع دراستي (خليفة، 2005م؛ والبصام، 2007م).

3-2 - الفروق باختلاف نوع المبنى المدرسي:

المدرسة في تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصففية (3,69) وهذه القيمة تؤكد أن متوسط آراء أفراد عينة الدراسة هو الإجابة بدرجة موافقة كبيرة. وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (البصام، 2007م). والعبارة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي في درجة الموافقة على مقترحات تفعيل الأنشطة بدرجة كبيرة هي:

- تشجيع الطالبات المتميزات في الأنشطة بقيادة زميلاتهن في برامج النشاط غير الصففي.

اتفقت هذه النتيجة مع دراستي (البصام، 2007م؛ عيد، 2009م) التي توصلت إلى أن أهم المقترحات التي تساعد مديرة المدرسة في تطوير الأنشطة هو تحفيز الطالبات المبدعات لقيادة زميلاتهن في برامج الأنشطة المدرسية. وقد يكون سبب استجابات عينة الدراسة بدرجة تقدير موافقة كبيرة هو عدم إقبال الطالبات على المشاركة في الأنشطة ومعارضة بعض أولياء الأمور لمشاركة بناتهن فيها، فتحفيز الطالبات المبدعات لقيادة زميلاتهن يُثير دافعتين للمشاركة في الأنشطة.

والعبارة التي حصلت على أقل متوسط حسابي في

يتضح من الجدول رقم (9) أن قيمة (ت) غير دالة في المحاور: (معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصففية، ومقترحات قد تساعد مديرة المدرسة في تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصففية) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

جدول رقم (10)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة
الدراسة على محاور الدراسة باختلاف نوع المبنى المدرسي

المحور	نوع المبنى المدرسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية	حكومي	٧٢	٢,١٩	٠,٤٧	٠,٢٢	٠,٨٢٤	غير دالة
	مستأجر	٢٥	٢,١٧	٠,٤٩			
مقترحات قد تساعد مديرة المدرسة في تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية	حكومي	٧٢	٢,٧٥	٠,٢٩	٢,٢٩	٠,٠٢٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	مستأجر	٢٥	٢,٥٤	٠,٤٤			

توصيات الدراسة

- بناءً على ما تمّ التوصل إليه من نتائج تحليل بيانات الدراسة، تم تقديم التوصيات التالية:
- تكثيف التغطية الإعلامية والثقافية نحو توعية المعلمات والطالبات وأولياء الأمور بأهمية الأنشطة غير الصفية.
- زيادة الاهتمام بالنشاط غير الصفّي في مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي في جميع المؤسسات التربوية والتعليمية، وفي مختلف قطاعات التعليم.
- تأهيل المعلمات لتولي دور فاعل في تنفيذ الأنشطة غير الصفية بزيادة الدورات التدريبية العملية التطبيقية لإعداد العاملات للقيام ببرامج النشاط المتنوعة.
- اعتبار مشاركة المعلمة والطالبة في الأنشطة بصفة عامة ونشاط المقرر الدراسي عنصراً من عناصر التقويم والمحاسبة في حالة التقصير والتهاون في أدائه.
- منح حوافز للإشراف على النشاط وتفريخ الرائدة ومنحها صلاحيات تصميم برامج النشاط بما يتناسب مع بيئة مدرستها.
- الاهتمام بالمباني المدرسية وخاصة المستأجرة؛ وتوفير التجهيزات والمرافق الضرورية، لتنفيذ الأنشطة مع العمل على الاستفادة منها طوال اليوم والسنة.

يتضح من الجدول رقم (10) أن قيمة (ت) غير دالة في محور (معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول مدى موافقتهم على هذا المحور تُعزى لاختلاف نوع المبنى المدرسي الذي يعملن فيه. وتختلف تلك النتيجة مع دراسة (الدخيل، 1423هـ)؛ بينما تتفق تلك النتيجة مع دراسة (البصام، 2007م). ويمكن تفسير ذلك بأن المعوقات التي تواجه منسوبات المباني المستأجرة والحكومية متشابهة بسبب مركزية السلطة لوزارة التربية والتعليم.

كما يتضح من الجدول رقم (9) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى 0,05 في محور (مقترحات قد تساعد مديرة المدرسة في تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول مدى موافقتهم على هذا المحور تُعزى لاختلاف نوع المبنى المدرسي الذي يعملن فيه، وكانت تلك الفروق لصالح اللواتي يعملن في مبنى حكومي. ولا تتفق تلك النتيجة مع دراستي (البصام، 2007م؛ العتوم، 2008م) وتتفق مع دراستي (الدخيل، 1423هـ؛ وعيد، 2009م). وذلك لعدم توفر الأماكن المناسبة لممارسة الأنشطة في المدارس المستأجرة مع ضعف الإمكانيات المادية والتجهيزات التربوية المناسبة لتحقيق متطلبات برامج النشاط.

المراجع

أولاً - المراجع العربية :

- دراسة معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية بمدارس البنات بمدينة الرياض من وجهة نظر رائدات النشاط.
- دراسة تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية في الإدارة المدرسية الذاتية في ضوء الصلاحيات الممنوحة لمديرة المدرسة.
- دراسة أثر الأنشطة المدرسية غير الصفية في بناء شخصية الطالبة بجميع جوانبها.
- البصام، أحلام خالد. (2007م). دور مديرة المدرسة في تطوير الأنشطة المدرسية غير الصفية للمرحلة المتوسطة بمدارس البنات الحكومية في مدينة الرياض من وجهة نظر المديرات ورائدات النشاط. رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض: جامعة الملك سعود.
- الحربي، يحيى بن صالح. (2007م). العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن المشاركة في الأنشطة الطلابية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض: جامعة الأمام محمد بن سعود.
- الجوادي، محمد. (2005م). آراء حرة في التربية والتعليم. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الحقباني، فريال عبد الله. (2008م). دور مديرة المدرسة في تحقيق نشاط فعال. الرياض: الحفيد.
- خليفات، عبدالفتاح صالح. (2005م، يوليو). المشكلات التي يواجهها مدراء المدارس في محافظة الكرك. مجلة كلية التربية، 21(2) ص ص 1-25.
- الدخيل، محمد عبدالرحمن. (1423هـ). النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع (ط1). الرياض: دار الخريجي للنشر.
- الرفاعي، سعد بن سعيد. (2007م). إجراءات النشاط الطلابي (ط1). جدة: دار خوارزم العلمية.
- السلمي، صالح خوثيم. (1429هـ). معوقات تدريس التربية البدنية في المدارس الابتدائية الحكومية المستأجرة. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود.

- منشورة، جامعة أم القرى ، كلية التربية، مكة المكرمة..
- (العتوم، منذر سامح.(2008م). النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عبد الحميد، ألاء.(2007م). الأنشطة المدرسية. عمان: دار اليازوري العلمية.
- العساف، صالح بن حمد.(1431هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- عيد، دلال فتحي.(2009). دور المدرسة في تفعيل مشاركة التلاميذ بالأنشطة التربوية. القاهرة: المكتبة العصرية.
- آل غائب، سعد بن سعيد.(2005م). النشاط المدرسي: أهم الطرق والأساليب المعاصرة لتطوير خطته" ط(1). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الفهيد، رشيد راشد.(2009م). دليل الأنشطة الطلابية (ط1). الكويت: المؤلف.
- القرشي، فيصل سعد.(2001م). النشاط الطلابي، أهداف- مهام- برامج. جدة: دار المنارة للنشر والتوزيع.
- لافي، سعيد عبد الله.(2010م). النشاط المدرسي بين النظرية والتطبيق(ط1). القاهرة : عالم الكتب.
- وزارة المعارف. بعض الأسس لتفعيل النشاط أثناء اليوم الدراسي، الإدارة العامة لنشاط الطلاب. الرياض: مطابع وزارة المعارف.
- ياسين، شادية حامد.(2000م). معوقات برامج المناشط الصفية وغير الصفية في مدارس البنات كما تراها مشرفات ومديرات ومعلمات وطالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، رسالة
- ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة: أم القرى.
- وزارة التربية والتعليم.(1424هـ). دليل النشاط غير الصفي (ط1). الرياض: الإدارة العامة لنشاط الطالبات.
- وزارة التربية والتعليم.(2005م). القواعد التنظيمية لمدارس التعليم العام. الرياض: مطابع الجاسر.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Brown,I.(2005).Schoolsuperintendent'sperceptions and level of support for extracurricular activities. EdD,university of Virginia.
- Randall,R.(May,2002).Middle School student participation and Attitudes Regarding Extracurricular Time. Review of Middle School Students Participation in Extracurricular Activities, Reasons for Involvement, Barriers to Participation, and Perceived Benefits of Extracurricular Activities. Master's thesis,The Graduate College Universityof Wisconsin-Stout.